

أثر تطبيق آليات الحوكمة على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك السعودية

نوال محمد الجعيد

تحت إشراف/ مها الصائغ

المستخلص

هدف هذا البحث إلى معرفة أثر تطبيق آليات الحوكمة على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك السعودية، وذلك من خلال دراسة أثر كلاً من حجم مجلس الإدارة؛ واستقلالية المجلس؛ وحجم لجنة المراجعة ونشاط اللجنة، على هذا النوع من الإفصاح. ولتحقيق هذا الهدف اعتمد البحث على المنهج الاستقرائي لتكوين الإطار النظري، وأيضاً اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب التطبيقي من البحث، حيث تم جمع بيانات البنوك السعودية محل الدراسة وعن الفترة (٢٠١٨م-٢٠٢١م) من خلال التقارير السنوية المنشورة على موقع تداول، ولقياس مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية قامت الباحثة ببناء مؤشر قياس مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بالاعتماد على الدراسات السابقة ذات الصلة، والأخذ في الاعتبار الإرشادات الصادرة من قبل الجهات ذات الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية للشركات. وتم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، والقيام بالاختبارات الإحصائية التي تناسب موضوع البحث. وخلص البحث إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لآليات الحوكمة المتمثلة بحجم مجلس الإدارة؛ وحجم لجنة المراجعة، على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك السعودية بمستوى معنوية ٥٪. بينما لا يوجد أثر لكلاً من استقلالية المجلس ونشاط لجنة المراجعة على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك السعودية بمستوى معنوية ٥٪، وتحديدًا أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط طردية معنوية بين كلاً من حجم مجلس الإدارة وحجم لجنة المراجعة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك السعودية، في حين أن هناك علاقة ارتباط طردية غير معنوية بين استقلالية المجلس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك السعودية. كما توصل البحث إلى أن متوسط مستوى إفصاح البنوك السعودية عن المسؤولية الاجتماعية قد بلغ ما نسبته ٤٦٪، وكان التركيز على الإفصاح عن الأنشطة المقدمة للمجتمع دوناً عن عناصر المسؤولية الاجتماعية الأخرى. وبناء على هذه النتائج أوصى البحث بعدة توصيات أهمها: ضرورة قيام البنوك بتحسين وزيادة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بأنواعها المختلفة في التقارير السنوية، وتنوع أنشطة المسؤولية الاجتماعية، والالتزام بمواد لائحة الحوكمة المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية. كما أوصى البحث بضرورة قيام الجهات التنظيمية بوضع مؤشر خاص بالمسؤولية الاجتماعية، ليكون دليل استرشادي لكل قطاعات الأعمال في المملكة؛ وليمثل أيضاً مرجعية للباحثين في مجال المسؤولية الاجتماعية. كما أوصى البحث بعمل دراسات مستقبلية لفحص الجوانب الأخرى من آليات الحوكمة والتي من الممكن أن تؤثر على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، وبدراسة مقاييس أخرى للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، مثل نوعية الإفصاح وجودته.

الكلمات المفتاحية: آليات الحوكمة، الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، خصائص مجلس الإدارة، خصائص لجنة المراجعة، البنوك السعودية.

The Impact of Applying Governance Mechanisms on Corporate Social Responsibility Disclosure in Saudi Banks

Nawal Mohammed ALjuaid

Supervisor/ Maha ALSayegh

Abstract

The objective of this study is to examine the impact of applying governance mechanisms on corporate social responsibility disclosure (hereafter CSRD) in Saudi banks. Governance mechanisms exemplified in board size, board independence, audit committee size, and audit committee meeting frequency were examined. To achieve the objectives of the study, a descriptive analytical approach has been employed in which the researcher has analyzed the annual reports of the banks under investigation for the period 2018-2021. Also, an index consisted of 26 CSR elements was built based on previous relevant studies to measure the level of CSRD. The collected data were analyzed by using the statistical software (SPSS) and multiple linear regression.

Results showed that there was a statistically significant impact of board size, and audit committee size on CSRD in Saudi banks. It also showed that there was no statistically significant impact of board independence and audit committee meeting frequency on CSRD in Saudi banks. In addition, results showed that there was a positive correlation between board size, audit committee size, and CSRD. Results also showed a positive correlation between board Independence and CSRD, but it was non-significant. and the study found that the average level of CSRD in Saudi banks has reached 46%, and the focus was on disclosing the activities provided to the society. The study recommended that Saudi banks should increase CSRD in annual reports, and diversify social responsibility activities, And adhere to the governance regulations guiding articles related to corporate social responsibility. The study also recommended that regulators should establish and develop an index for the disclosure of corporate social responsibility to guide companies and researchers who are interested in CSRD studies. To improve future research, the study suggested studying the effect of different governance mechanisms than the one used in this study on CSRD. Future research could also study different social responsibility disclosure measures, such as the quality and type of disclosure.

Keywords: governance mechanisms, social responsibility disclosure, characteristics of the board of directors, characteristics of the audit committee, Saudi banks.